[61] هل فيكم أحد كان يبعث إلى رسول الله الطعام وهو في الغار، ويخبره الاخبار غيري ؟ قالوا: لا (1). وبهذا يعلم أيضا عدم صحة ما قيل من أن عبد الله بن أبي بكر، كان هو الذي ياتيهما بالاخبار من مكة إلى الغار (2). وعدم صحة ما قيل عن وجود غنم لأبي بكر، كان ياتي بها عامر بن فهيرة إلى الغار، فيشرب النبي " صلى الله عليه وآله وسلم " وأبو بكر من لبنها. وثالثا: وأما حديث النطاق والنطاقين، فبالاضافة إلى تناقض رواياته (3) نجد: أن المقدسي بعد أن ذكر القول الاول قال: " ويقال: لما نزلت آية الخمار ضربت يدها إلى نطاقها، فشقته نصفين، واختمرت بنصفه (4) ". ويقولون أيضا: إنها قالت للحجاج: " كان لي نطاق أغطي به طعام رسول الله " صلى الله عليه وآله وسلم "، من النحل، ونطاق لا بد للنساء منه (5) ". 4 - حديث سد الابواب، وخلة أبي بكر: وأما حديث باب وخلة أي بكر وهو قوله " صلى الله عليه وآله وسلم ": لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا، فلا نريد التوسع

_____ (1) الاحتجاج للطبرسي ج 1 ص 204. (2) السيرة الحلبية ج 2 ص 39، وسيرة ابن هشام، وكنز العمال ج 22 ص 210 عن البغوي وابن كثير. (3) راجع لبعض موارد التناقض لا كلها: الاصابة ج 4 ص 230، والاستيعاب بهامشها ج 4 ص 233. (4) البدء والتاريخ ج 5 ص 78. (5) الاصابة ج 4 ص 230، والاستيعاب هامش الاصابة ج 4 ص 233. (*)

_____